

الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس العوز المناعى البشرى

ما هو المرض المنقول جنسياً؟

الأمراض المنقولة جنسياً أو الإصابات المنقولة جنسياً هي الإصابات التي تنتقل من شخص لآخر عن طريق الإتصال الجنسى المهبلى، الشرجى أو الفمى. بعض الأمراض المنقولة جنسياً يمكن الإصابة بها عن طريق التلامس الجسدى.

من الذى يمكن أن يصاب بالأمراض المنقولة جنسياً؟

الشيء الأكثر أهمية والذى يجب تذكره عن الأمراض المنقولة جنسياً هو أن أى شخص يمارس الجنس يمكن أن يصاب بها. سواء أن كنت شاباً أو شيخاً، ذكر أو أنثى، متباين جنسياً، مثلى جنسياً أو سحاقياً، فإن الاحتمالات متساوية فى إصابتك بالأمراض المنقولة جنسياً ونقلها كما أنه لايلزم أن يكون لديك شركاء جنسيون متعددون.

ما هي الأنواع المختلفة من الأمراض المنقولة جنسياً؟

يوجد أكثر من خمسة وعشرون نوعاً من أنواع الأمراض المنقولة جنسياً والأكثرها شيوعاً هي:

- المتدثرة
- النيسرية البنية
- الثآليل تناسلية
- هربس
- الزهري
- فيروس العوز المناعى البشرى
- قمل العانه
- التهاب الكبد الوبائى (ب)

الأمر الجيد أن معظم الأمراض المنقولة جنسياً (عدا فيروس العوز المناعى البشرى) يمكن العلاج منها بسهولة وسريعاً إذا اكتشفت مبكراً. إذا لم يتم علاج الأمراض المنقولة جنسياً فإنها تصبح مؤلمة ومزعجة وقد تسبب مشاكل صحية طويلة الأمد كالعقم عند النساء, أضرار فى القلب والدماغ وربما الوفاة. ان من المهم أيضاً تذكر أن الشخص المصاب بمرض منقول جنسياً يصبح أكثر عرضه لخطر الإصابة ونقل فيروس العوز المناعى البشرى.

ما هى مسببات الأمراض المنقولة جنسياً؟

الأمراض المنقولة جنسياً تسببها الفيروسات, البكتريا والطفيليات. على سبيل المثال, الهربس والتآليل التناسلية تسببها فيروسات فى حين أن البكتريا تتسبب فى المتدثرة, النيسرية البنية والزهرى وتتسبب الطفيليات فى القمل العانى.

كيف يمكن معرفة إذا ما كنت مصاباً بمرض منقول جنسياً؟

إذا كنت مصاباً بمرض منقول جنسياً فقد تظهر عليك أعراض تنذر بخلل ما, غير أنه فى أغلب الأحيان لا تظهر أية أعراض إطلاقاً. لا تظهر الأعراض على كل الأشخاص الصابين كما أن هنالك أمراض ليس لها أية دلائل واضحة. بعض الإصابات يكون لها أعراض تظهر وتختفى رغم أن الإصابة لازالت واقعة.

يمكن أن تكون مصاباً بأكثر من مرض واحد فى بعض الأحيان لذلك فإنه من المهم جداً أن تحصل على إستشارة طبية فى الحال إذا كنت قد مارست الجنس بدون حماية وشككت فى أنك قد اصبت, حتى اذا لم تظهر عليك أية أعراض. الأعراض الأكثر شيوعاً للأمراض المنقولة جنسياً هى:

- إفراز غير اعتيادى من المهبل أو القضيب. قد يكون الإفراز مائى أو قاتم, أبيض, أخضر أو أصفر اللون وقد يكون له رائحة كريهة.
- ألم أو حرقة عند التبول.
- حكة, طفح جلدى, ورم, قروح أو التهاب فى الجهاز التناسلى أو حوله.
- ألم فى الأجهزة التناسلية.

- نزيف بعد ممارسة الجنس
- ألم أو نزيف أثناء ممارسة الجنس
- آلام الخصيتين

حتى اذا لم تكن تعانى أى من هذه الأعراض ولم تظهر أى اشارات أخرى, فعليك استشارة الطبيب والقيام بفحوصات خاصة إذا:

- مارست الجنس مؤخراً مع شريك جديد بدون استخدام حماية
- كنت تمارس الجنس مع اشخاص آخرين بدون استخدام حماية أو اذا كان شريكك يقوم بالمثل
- إذا ظهرت أى من هذه الأعراض على الشريك

غالباً ما تظهر الأعراض فى الفترة من يومين الى أربعة عشر يوماً من الإصابة ولكنها قد تستغرق أربعة أسابيع (أو أكثر فى بعض الأحيان). قد لا تظهر اعراض لفترة تصل الى عدة سنوات فى حال الإصابة بفيروس العوز المناعى البشرى كما انه لايمكن تشخيص الإصابة الا بعد انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ الإصابة.

كيف يمكن الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً؟

الجنس هو الطريقة المعتادة لإلتقاط الإصابة, فالسائل المنوى, السوائل المهبلية والدم تحمل جميعها الإصابة. لايلزم القذف للرجل عند ممارسة الجنس لنقل الإصابة للشريك, فكمية بسيطة من السائل المنوى قد تخرج من القضيب قبل القذف أو بدون حدوثه والتي قد تتسبب فى نقل الإصابة, كما أنه لايلزم ممارسة الجنس بصورة تامة للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً فبعض الأمراض يمكن أن تنتقل من شخص لآخر بمجرد تلامس الأعضاء التناسلية فقط (عند ملامسة القضيب للمهبل أو الفرج). بعض الأمراض كالهريس يمكن أن تنتقل من شخص لآخر عن طريق الجنس الفموى (عند لعق أو تقبيل الأعضاء التناسلية للشريك). فى حال أمراض أخرى كقمل العانة, حيث القمل عبارة عن حشرات زاحفة, فإن ملامسة الجلد يكون كافياً لنقل الإصابة.

الأمراض الشائعة المنقولة جنسياً وعلاجها

فيروس العوز المناعى البشرى ومرض الإيدز

فيروس العوز المناعى البشرى المعروف بـ (HIV) هو فيروس يقوم بإضعاف الجهاز المناعى لدى الإنسان ويجعله عرضة للإصابة بالأمراض غير الشائعة والسرطان والأمراض الأخرى التى فى الأحوال الطبيعية لاتعتبر مهددة للصحة. هذه الأمراض تعرف بالأمراض الإنتهازية وتتضمن أمراض الجهاز التنفسى كالربو، الأمراض المعوية كالإسهالات أو السلاق فى الفم وكذلك الأمراض الدماغية كداء المقوَّسات أو لمفومة الدماغ.

الإيدز (AIDS) هو مختصر ما يعرف بمتلازمة العوز المناعى المكتسب، فالشخص المصاب بفيروس العوز المناعى البشرى والذي يصاب بأمراض خطيرة كالتى ذكرت سابقاً يعتبر مصاباً بمتلازمة العوز المناعى لمكتسب، وفى النهاية تؤدى هذه الأمراض كالسرطانات للموت.

فيروس العوز المناعى البشرى يتواجد فى السوائل الجسدية للشخص المصاب كالدم، السائل المنوى، السوائل المهبلية ولبن الثدي. أى ممارسة تؤدى للإختراق هذه السوائل للجلد أو الغشاء المخاطى ومنه الى مجرى الدم فى جسد شخص أخرى تؤدى الى انتقال الإصابة. بالرغم من أن الجلد يمثل حاجزاً الا فإن الجروح، التقرحات، الإلتهابات وتسحيج الجلد قد يساعد على نفاذ السوائل الى الجسد ومنه الى مجرى الدم.

فى الأغلب ينتقل فيروس العوز المناعى البشرى عن طريق ممارسة الجنس المهبلى أو الشرجى بدون استخدام الحماية أو من خلال نقل الدم. الطريقة الثانية تحدث غالباً عند مشاركة أناس لمعدات الحقن كما يحدث بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات. الفيروس قد ينتقل أيضاً من خلال الجنس الفموى خاصة إذا كان لدى الشخص مرض منقول جنسياً ولم يتم علاجه. قد تصبح أكثر عرضة للإصابة بفيروس العوز المناعى البشرى إذا كان لديك جروح أو تقرحات بالفم أو اللثة وقمت بممارسة الجنس الفموى بدون استخدام حماية أو إذا كنت مصاباً بمرض ما، خاصة إذا كان منقول جنسياً فى منطقة الفم أو الحلق وسكون المرض قد تسبب فى التهاب المنطقة.

المرأة المصابة بفيروس العوز المناعى البشرى قد تنقل الإصابة لجنينها إما من خلال المشيمة قبل الولادة أو أثناء الولادة أو من خلال الرضاعة.

الأعراض

فيروس العوز المناعى البشرى ليست له أعراض, وعند ظهور أعراض ما يسهل إخطاءها حيث أنها تكون كأعراض البرد والإنفلونزا كالحمى, التهاب الحلق أو تورم الغدد. الأشخاص المصابون بالفيروس غالباً ما يبدوا ويشعروا بأنهم صحيين لفترة طويلة قد تمتد أحياناً لعشر سنوات أو أكثر بدون معرفة أنهم مصابون بالفيروس. بالرغم من ذلك, فإنهم لايزالون قادرين على نقل الفيروس للأشخاص الآخرين من خلال الدم, المنى والسوائل المهبلية. بعد فترة قد تظهر أعراض أخرى كالسلاق فى الفم أو التعرق الليلي.

من الأرجح أنه بمرور الوقت ستظهر أمراض انتهازية أخرى غير أنه قد تمضى بضع سنين قبل أن يصبح الشخص مصاباً بمرض الإيدز بصورة تامة. الفترة ما بين تطور الإصابة الى مرحلة مرض الإيدز وما بين موت الشخص قد تكون فترة قصيرة كسنة أشهر أو أطول كعامين. المؤشرات والأعراض التى تؤدى الى تشخيص مرض الإيدز هى:

- حمى تمتد لأكثر من شهر
- إسهال مستمر لأكثر من شهر
- أمراض جلدية حادة أو متعاودة الظهور
- تقرحات تناسلية أو شرجية تستمر لأكثر من شهر
- خرف ناتج عن الإصابة بفيروس العوز المناعى البشرى أو لمفومة الدماغ

فى أغلب الأحيان تظهر واحدة أو أكثر من الأمراض الإنتهازية.

العلاج

لم يتم إكتشاف علاج لفيروس العوز المناعى البشرى أو مرض الإيدز الى يومنا هذا ولكن هنالك علاجات متوفرة تعمل على تحسين وإطالة حياة المصابين بالفيروس بصورة كبيرة غير أن هذه العلاجات قد تتسبب فى أعراض جانبية مزعجة كما أنه قد لا يكون لها نتائج ناجحة مع جميع مستخدميها.

الوقاية

إستخدام الواقى الذكري أو السد السنى عند ممارسة الجنس الفموى أو إستخدام الواقى الذكري عند ممارسة الجنس المهبلى أو الشرجى يعمل على إيقاف إنتقال الإصابة. إذا كنت تستخدم الأدوية حقناً, فإن

إستخدام حقن نظيفة ومعقمة تقلل من مخاطر الإصابة بالفيروس. يوجد دلائل قوية تؤكد على أن إذا كان الشخص مصاباً بمرض منقول جنسياً ولم يتم علاجه فإنه معرض بصورة أكبر للإصابة بفيروس العوز المناعى البشرى ونقله لآخرين ويكون ذلك نسبة لأن الأمراض المنقولة جنسياً تتسبب فى حدوث تقرحات وجروح فى الجلد أو فى الغشاء المخاطى. لذا فإن ذلك الشخص, وعند ممارسته الجنس بدون إستخدام حماية يكون أكثر عرضة للإصابة بالفيروس. القيام بفحوصات دورية للصحة الجنسية قد يقلل كذلك من خطر الإصابة بالفيروس.

الْمُتَدَثِّرَة

الْمُتَدَثِّرَة أو كما تسمى أيضاً الكلاميديا هى عبارة عن إصابة بكتيرية شائعة تصيب الرجال والنساء على حد سواء وتنتقل من خلال الجنس الشرجى, الهبلى أو الفموى عندما لا يتم إستخدام حماية وتصيب الشرج, القضيب, عنق الرحم, الحلقوم والعينين.

عدم معالجة المتدثرة يجعل المصاب بفيروس العوز المناعى البشرى أكثر عدوانية حيث أنها تتسبب فى إحداث جروح بالغشاء المخاطى والتي تمثل حاجزاً للمناطق المتأثرة وتزيد من عدد الخلايا المصابة بالفيروس فى تلك المناطق. المتدثرة أيضاً تزيد من إمكانية إصابة شخص معافى عند تعرضه للفيروس.

المتدثرة يمكن أن تنتقل من الأم الى الجنين أثناء الولادة وتؤثر على عيني الجنين كما تتسبب له بالتهاب رئوى.

الأعراض

تظهر أعراض المتدثرة فى فترة تتراوح ما بين اسبوع الى ثلاثة أسابيع بعد الإصابة, غير أن فى أغلب الأحوال يكون الأشخاص غير مدركون بأنهم مصابين. يعتقد أن 50% من الرجال و70% من النساء المصابون بالمرض لا يظهرون أية أعراض على الإطلاق. كما قد تكون الأعراض طفيفة ويسهل عدم ملاحظتها لأسابيع. الأعراض التى قد تظهر تتضمن:

- افراز لبنى يخرج من القضيب أو المهبل
- آلام او تورم الخصيتين
- النزيف من المهبل أثناء الجنس
- حدوث نزيف ما بين الدورات الشهرية

- عند النساء, تتسبب المتدثرة فى آلام أسفل البطن أو الظهر
- إذا أصيب الشخص فى الشرج قد تحدث تقرحات حول الفتحة الشرجية أو تحدث إفرازات

عندما لا تعالج المتدثرة فإنها تتسبب فى الداءُ الالتهابِيُّ الحَوْصِيَّ (التَّهَابُ البوقِ والمَبِيضِ) والذى يسبب الحمل المنتبذ, العقم وحتى الموت فى الحالات القصوى. الرجال أقل عرضة لتطور تعقيدات أخرى فى حال عدم معالجة المرض غير أنه قد يتسبب فى العقم. كلاً من الرجال والنساء قد يعانون من التهاب المفاصل نتيجة لعدم علاج المتدثرة.

العلاج

يسهل علاج المتدثرة باستخدام المضادات الحيوية. ينضمّن العلاج سبعة أيام من تناول شريط دوكسي سيكلين أو جرعة واحدة من الأزيثرو ميسين. من المهم تناول جميع الحبوب لضمان القضاء على البكتيريا نهائياً من الجسم. كما سيتم توصيتك من قبل الطبيب المعالج بعدم ممارسة الجنس (ولا حتى باستخدام واقى ذكرى) طوال فترة العلاج وذلك للحماية من معاودة الإصابة.

الوقاية

إستخدام الواقى الذكرى أو السد السنّى عند ممارسة الجنس الفموى وإستخدام الواقى الذكرى عند ممارسة الجنس الشرجى أو المهبلى تمثل طرق فعالة لتجنب الإصابة بالمتدثرة وتحد من إنتقال الإصابة الى شخص آخر. إذا كنت ناشط جنسياً فعليك القيام بفحوصات دورية للصحة الجنسية حيث سيتم فحصك لمرض المتدثرة وأمراض أخرى منقولة جنسياً.

النَّيسْرِيَّةُ البُنِّيَّةُ

هذا المرض تسببه بكتريا تتواجد فى السائل المنوى والسوائل المهبلية لدى الرجال والنساء المصابين بها. تتواجد البكتريا أيضاً فى المناطق الرطبة من الجسم كالحلقوم, المهبل, الشرج, القضيب والإحليل (مجرى البول). تنتقل الإصابة بهذا المرض عند ممارسة الجنس الشرجى, المهبلى, الفموى وعند ملامسة الفم لفتحة الشرج. تؤثر الإصابة على الشرج, القضيب, عنق الرحم والحلقوم.

كما فى مرض المتدثرة, تجعل النَّيسْرِيَّةُ البُنِّيَّةُ الشخص أكثر عرضة للإصابة بفيروس العوز المناعى البشرى حيث أنها تزيد من عدد الخلايا المتأثرة بالفيروس فى الأجهزة التناسلية وفى الغشاء المخاطى للفم

والحلقوم. الإصابة بالمرض أيضاً تجعل الشخص الغير مصاب بالفيروس أكثر عرضة للإلتقاطه عند التعرض له.

النَّيسْرِيَّةُ البُنِّيَّةُ تنتقل من الأم الى الجنين أثناء الولادة وتؤثر على عيني الجنين وقد ينتج عن ذلك إصابته بالعمى إذا لم تتم معالجته.

الأعراض

تظهر أعراض النَّيسْرِيَّةُ البُنِّيَّةُ بعد مضي يومين الى عشرة أيام من تاريخ الإصابة غير أن معظم الأشخاص قد لا يدركون أنهم مصابين حيث أن الأعراض قد لا تظهر أو تكون طفيفة. يقدر أن واحد من عشرة رجال وواحدة من إمرأتين لا يظهرن أية أعراض للإصابة إطلاقاً. يندر ظهور أعراض عندما تصيب النيسرية البنية الحلقوم. الأعراض التي تظهر عادة تتضمن:

- إفراز أصفر أو أخضر اللون من مقدمة القضيب أو المهبل يكون له رائحة نفاذة. قد يكون الإفراز دموى فى بعض الأحيان.
- ألم أو حرقة عند التبول.
- تورم وألم فى الخصيتين أو البروستاتة
- فى حال كانت الإصابة فى الشرج, قد يحدث تهيج وإفراز مخاطى أو دموى من الشرج
- حدوث تقرحات فى الحلقوم فى حال كانت الإصابة فى الحلقوم
- آلام فى أسفل البطن عند الإصابة لدى النساء

قد تحدث الإصابة مشاكل صحية أخرى خطيرة كالداء الالتهابى الحوضي والذي يسبب العقم والحمل المنتبذ (حدوث الحمل خارج الرحم). يتسبب المرض لدى الرجال فى آلام الخصيتين والبروستاتة كما تقلل الخصوبة. قد ينتشر المرض ليصل مجرى الدم مما يسبب حمى ويؤثر على المفاصل مسبباً أورام وآلام مشابهى لآلام التهاب المفاصل. فى الحالات القصوى تؤدى الإصابة الى إلتهاب الأغشية الدماغية والنخاع (السحائي) والقلب.

العلاج

يكون العلاج بسيطاً وفعالاً حيث يتكون من جرعة واحدة من المضاد الحيوى. من المهم جداً عدم ممارسة الجنس بدون حماية لمدة سبعة أيام من تاريخ تناول العلاج وذلك لتجنب معاودة التقاط العدوى أو نقلها لشخص آخر.

الوقاية

إستخدام الواقى الذكري أو السد السنى عند ممارسة الجنس الفموى وإستخدام الواقى الذكري عند ممارسة الجنس الشرجى أو المهبلى تمثل طرق فعالة لتجنب الإصابة بالنيسرية البنية وتحد من إنتقال الإصابة الى شخص آخر. عليك أيضاً القيام بفحوصات دورية للصحة الجنسية حيث سيتم فحصك لمرض النيسرية البنية والأمراض أخرى المنقولة جنسياً.

هريس

يتسبب فى الهريس نوعين من فيروس الهريس البسيط. أحد النوعين يتسبب فى ظهور بثور حول الفم فى حين يتسبب النوع الآخر فى ظهور بثور حول القضيب, المهبل وبداخل الشرج. ينتقل الهريس عادة عند عندما يحدث تلامس مع هذه البثور: التقبيل أو ممارسة الجنس بدون استخدام حماية سواء أن كان شرجياً, مهلبياً أو فموياً تتسبب جميعها فى إنتقال الإصابة. ما ان تصاب بفيروس الهريس فستكون مصاباً به مدى الحياة. أعراض الهريس تستجيب للعلاج.

الأعراض

بالإضافى الى البثور, الأعراض المصاحبة للمرض تتضمن:

- آلام وأوجاع فى البطن, أسفل الظهر, الأرجل والأقدام وتكون مشابهة للأوجاع المصاحبة للانفلونزا.
- قد تظهر حكة أو وخز فى المناطق المتأثرة قبل ظهور البثور.

العلاج

النظام المناعى قادر على إبقاء المرض تحت السيطرة ولكن يوجد عقاقير مضادة للفيروسات تساعد فى علاج المرض. يوجد أيضاً عقاقير خاصة ومراهم تساعد على التخلص من البثور كما توجد علاجات تعمل على التخلص من البثور قبل ظهورها.

الوقاية

تجنب ملامسة البثور المفتوحة وإستخدام الواقي الذكري أو السد السنى عند ممارسة الجنس الفموى وإستخدام الواقى الذكري عند ممارسة الجنس الشرجى أو المهبلى جميعها طرق تمثل حماية من النقاط المرض ومن نقل العدوى لشخص آخر.

الزهري

الزهري مرض معقد تسببه البكتريا. للمرض عادة ثلاثة مراحل: زهري أولى, زهري ثانوى وزهري ثالثى. لكل مرحلة أعراض ويكون الزهري فى مراحلہ الأولى والثانوية شديد العدوى.

ينتقل الزهري من شخص لآخر عند ملامسة القروح الناتجة عن المرض أثناء ممارسة الجنس الشرجى, الفموى أو المهبلى وقد ينتقل أيضاً عند ملامسة الدم المصاب أو جروح الزهري أو الطفح الجلدى المصاحب له والذى يظهر فى أى جزء من أجزاء الجسم. ينتقل المرض أيضاً من الأم الى الجنين.

من المحتمل أن يجعل الزهري الغير معالج فى مراحلہ الأولى والثانوية الشخص شديد العدوى إذا كان مصاباً بفيروس العوز المناعى البشرى. الإصابة بالمرض أيضاً تجعل الشخص الغير مصاب بالفيروس أكثر عرضة للإلتقاطه عند التعرض له كما يصعب علاج الزهري إذا كان الشخص مصاباً بالفيروس كما أنه يتسبب فى أضرار بالدماغ والقلب ويؤدى فى النهاية الى الموت إذا لم يتم علاجه.

الأعراض

الزهري الأولى:

- قد تظهر قرحة غير مؤلمة, حمراء اللون فى المهبل, عنق الرحم, القضيب, الفم, الخصيتين أو الشرج. هذه القرحة غير مؤلمة كما أنها تشفى سريعاً.
- الغدد الأقرب للقرحة قد تتورم أيضاً.

الزهري الثانوى (تتطور الأعراض خلال ستة أشهر من تاريخ الإصابة):

- طفح جلدى
- تورم الغدد

- حمى
- الغثيان
- تساقط الشعر
- قروح بنية اللون فى اليدين والقدمين

الزهرى الثالثى (تتطور الأعراض خلال عشرة سنوات من تاريخ الإصابة):

- أضرار بالقلب
- أضرار بالدماغ (زهرى الجهاز العصبى)
- أضرار بالجهاز العصبى

العلاج

يعالج الزهرى عادة بمجموعة جرعات من المضادات الحيوية وفى الألب تستخدم حقن البنسلين. يتلقى الأشخاص المصابون بفيروس العوز المناعى البشرى جرعات أكبر من العلاج ولفترات أطول. لتجنب إصابة آخرين بالمرض أو التقاطه مرة أخرى, من المهم الإمتناع عن الجنس بصورة كاملة لحين إنتهاء العلاج والتأكد من الطبيب المعالج بأن البكتريا قد تم التخلص منها بصورة نهائية وذلك بعد الخضوع لفحص الدم الذى يتم إجرائه بعد إنتهاء العلاج.

الوقاية

إستخدام الواقى الذكرى أو السد السنى عند ممارسة الجنس الفموى وإستخدام الواقى الذكرى عند ممارسة الجنس الشرجى أو المهبلى هى طرق تحمى من إلتقاط الإصابة ونقلها لآخرين ويجب أيضاً تجنب ملامسة أى قروح. الطرق الوقائية المذكورة لاتمثل حماية كاملة حيث أن الطفح الجلدى لا يكون بالضرورة فى الأجهزة التناسلية. الأشخاص الناشطين جنسياً عليهم القيام بفحوصات دورية للصحة الجنسية حيث سيتم فحص مرض الزهرى وأمراض أخرى منقولة جنسياً.

التآليل التناسلية

التآليل التناسلية يسببها فيروس شائع يتواجد تحت الجلد ويعرف بفيروس الورم الحليمى البشرى أو (HPV). بعض فصائل هذا الفيروس قد تؤدى الى سرطان عنق الرحم أو السرطان الشرجى. يكون هذا الخطر بنسبة أعلى لدى الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعى البشرى لأن فيروس الورم الحليمى

البشرى قد يعاود الظهور نسبة لفقدان المناعة. حالما تلتقط الفيروس فإنك ستصبح مصاباً به لبقية حياتك ولكن هذا لايعنى انك ستصاب بالتآليل بصورة متكررة.

ينتقل المرض خلال ممارسة الجنس الشرجى, المهبلى أو الفموى عندما لاتستخدم الحماية, كما أنه قد ينتقل من خلال التلامس الجسدى بالتآليل حيث أنها تبتث الفيروس.

الأعراض

تظهر أعراض التآليل التناسلية بعد مضى بضع أسابيع من تاريخ الإصابة. يكون شكل التآليل مشابه للتآليل الأخرى التى تظهر فى أنحاء الجسم الأخرى, فهى تكون صغيرة, لحمية وخشنة الى حد بسيط. قد تنمو أحجام التآليل إذا لم يتم علاجها وقد تصبح قنبيطية الشكل (مشوهة الشكل). فى بعض الأحيان تسبب التآليل حكة وقد تنزف تآليل الشرج. بعض الأشخاص الذين يصابون بالمرض لا يظهرون أية أعراض أو قد لا يلاحظون ظهور التآليل. تظهر التآليل الى داخل أو خارج المهبل لدى النساء أو قد تظهر أيضاً فى عنق الرحم أو حول الشرج. عند الرجال, تظهر التآليل فى مقدمة أو جسم القضيب أو حول الشرج.

العلاج

بالرغم من أن الإصابة بفيروس التآليل التناسلية لايمكن علاجه الا أن التآليل يمكن أن تعالج. يمكن أن تدهن التآليل التناسلية بمادة كيميائية تعمل على حرقها أو يمكن أن يتم تجميدها. العلاجات الأخرى تتضمن جراحة الليزر أو مرهم جديد يعمل على تحفيز المناعة. يستغرق العلاج فترة من الزمن قبل أن ينجح لذا قد يتم تكراره قبل إختفاء التآليل كما أن العلاج قد يكون مزعجاً. لتجنب إعادة الإصابة, يجب التأكد من أن الشريك يخضع للعلاج أيضاً والأهم أن يستخدم الواقى الذكرى بمجرد ملاحظة ظهور التآليل وطوال فترة العلاج. كما ينصح بمواصلة استخدام الواقى الذكرى لفترة ثلاثة أشهر بعد الشفاء من المرض.

الوقاية

تجنب ملامسة التآليل بمجرد ظهورها وإستخدام الواقى الذكرى أو السد السنى عند ممارسة الجنس الفموى وإستخدام الواقى الذكرى عند ممارسة الجنس الشرجى أو المهبلى هى طرق تعمل على توفير درجة من الحماية من الإصابة ونقل العدوى لشخص آخر. الأشخاص الناشطين جنسياً عليهم القيام بفحوصات دورية للصحة الجنسية حيث سيتم فحص مرض التآليل التناسلية والأمراض المنقولة جنسياً الأخرى.

المصادر المستخدمة لإنتاج هذه الوثيقة

- الكلاميديا (جمعية تنظيم الأسرة, 2003)
- النيسرية البنية (جمعية تنظيم الأسرة, 2003)
- مقدمة لفيروس العوز المناعى البشرى والإيدز (2005)
- الحب والأمراض المنقولة جنسياً: دليل المبتدئين للأمراض المنقولة جنسياً (جمعية تنظيم الأسرة, 2004)
- الحياة العاطفية: الصحة الجنسية لصغار السن (إنجلترا لترويج الصحة, 1999, 2000)
- وثيقة معلومات نام (يناير 2004)
- العلم والنجاح فى الدول النامية: برامج شمولية ناجحة للوقاية من حمل المراهقين, فيروس العوز المناعى البشرى والأمراض المنقولة جنسياً (المدافعين عن الشباب, 2005)
- الأمراض المنقولة جنسياً: أين تلجأ للنصح والمساعدة (جمعية تنظيم الأسرة, 2003)
- دليل المدرسين: التثقيف الصحى المدرسى للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً - رزمة مصادر لمخططى المقررات (منظمة الصحة العالمية واليونسكو, 1994)
- دليل الصحة الجنسية الحيدة (مؤسسة المثليين الجسبيين, أغسطس 2004)